

# إستراتيجية تعزيز الإرساء من أجل استدامة العمل بالمراكز المجتمعية TELECENTRES



مواصلة لبرنامج تنمية القدرات ودعم التشبيك بالمراكز المجتمعية ( التيلسنتر) بالمغرب ، نظمت الوكالة الألمانية للتعاون GIZ ، الورشة التكوينية الخامسة لفائدة أعضاء المركز المجتمعي لآيت بوكماز Télécetre Ait Bouguemmaz ( جمعية النهضة ،جمعية آيت أيوب للتنمية ، جمعية إغرم ، جمعية أقاويو ، جمعية الحاجات

الأساسية للتنمية بتابانت ،جمعية أكوري للتنمية ، الجمعية الخيرية الإسلامية بتابانت والتعاونية الفلاحية لمنتجي التفاح ) و الشبكة الجمعوية بكلميم ( ممثلة بجمعية محاربة السيدا . كلميم ) ومنسقة النسيج الجمعوي للقنيطرة ( ممثلة بجمعية ذوي الحاجات الخاصة ) و تلسنتر المغرب.

نظمت هذه الورشة بمدينة كلميم من 22 مارس إلى 25 من نفس الشهر 2012 تحت شعار :

استراتيجية تعزيز الإرساء من أجل استدامة العمل بالمراكز المجتمعية TELECENTRES

## أهداف الورشة

- ❖ تعرف مفهوم الاستدامة والعمل على رسم خطة عمل من أجل استدامة اشتغال كل مركز مجتمعي ( تلسنتر ) وفق السياق الخاص لكل واحد مع وضع المؤشرات الدالة على هذه الاستدامة ،
- ❖ تعزيز سيرورة تدبير المراكز المجتمعية بكل من آيت بوكماز وكلميم ،
- ❖ تعزيز القدرات الخاصة باستعمالات البرامج الحرة من أجل إنتاج الحوامل التواصلية الخاصة بأنشطة المراكز المجتمعية ،

- ❖ تعرف المفاهيم الأساس الخاصة بالتسويق Marketing من أجل تحضير يوم " الأبواب المفتوحة للمركز المجتمعي " ،
- ❖ ربط علاقات من أجل التقاسم بين الشبكات الجمعوية.

## معاور التكوين

- ❖ تذكير حول العناصر الاستراتيجية لاستدامة المراكز المجتمعية ( الحياة المالية ، الاجتماعية ، التقنية ... ) ،
- ❖ مبادئ تدبير التغيير ،
- ❖ أدوات سيرورة التدبير من طرف فريق قيادة المشروع ،
- ❖ تقوية القدرات في استعمالات البرامج الحرة ،
- ❖ إنتاج حوامل تواصلية من أجل تسويق المركز المجتمعي ( التحضير ، التنظيم ، التركيب والتقييم ) ،
- ❖ تحضير الخطوات الرئيسية من أجل تنظيم يوم " الأبواب المفتوحة للمركز المجتمعي بتابانت
- ❖ زيارة المركز المجتمعي بكلميم وعقد اجتماع من أجل التقاسم مع الجمعيات أعضاء الشبكة الجمعوية بكلميم .

## ملخص أنشطة التكوين الخاصة بفريق القيادة

تنشيط السيدة بريجيت بنبويكر Brigitte BENBOUBAKER

22 مارس 2012

صباحا : بعد استقبال المشاركات والمشاركين والاطمئنان على ظروف الإقامة ، تم إلقاء عرض تقديمي يتضمن أهداف الورشة ، البرنامج وطرق الاشتغال خلال أيام التكوين .  
بعد ذلك تقدم ممثل عن كل مركز مجتمعي ( آيت بوكماز وكلميم ) بعرض حول تقدم إنجاز الأنشطة بالمركزين المجتمعيين ونتاج استعمالات الفضاء التعاوني الافتراضي .  
قدمت بعد ذلك منشطة الدورة التكوينية عرضا تقديميا حول العناصر المكونة لاستراتيجيات استدامة اشتغال المراكز المجتمعية ، ثم انقسم المشاركون إلى مجموعتين : مجموعة فرق القيادة ومجموعة منشطي المراكز المجتمعية .

بعد الاستراحة ، تم إنجاز خطاطة تحضيرية للنشاط الخاص بالاجتماع بين الشبكتين الجمعويتين لكل من كلميم وآيت بوكماز .

**مساء :** ( فريقي قيادة المشروع وفريق التصميم)

قام عضو من كل فريق قيادة المشروع بتقديم تقويم للحالة الراهنة لعمل فريق القيادة تضمن خطوات الإرساء ، توزيع الأدوار، الاجتماعات ، الأدوات .

وقد تم الوقوف عند نقط النجاح من أجل تثمينها ونقط الضعف من أجل تجاوزها . وقد تم التركيز بالأساس على الخطوات التدبيرية ذات العلاقة برهانات التغيير .

بعد ذلك تقدمت أنشطة الدورة التكوينية بعرض تقديمي حول تدبير التغيير ، دورة التغيير ، حيث اشتغل المشاركون بعد ذلك على وضعية المتدخلين من مختلف الفئات داخل هذه الدورة وتحديد كيفية تحفيز التغيير .

وخلص المشاركون إلى تحديد الحاجيات التنظيمية والاستراتيجية بمنظور الاستدامة .

**23 مارس 2012**

**صباحا :**

اشتغل المشاركون حول كيفية وضع خطة عمل من أجل استراتيجية للاستدامة داخل فريقي عمل مع البدء في وضع مؤشرات لقياس التأثير .

**مساء:**

قام جميع المشاركون بزيارة للمركز المجتمعي بكلميم Télécetre Guelmim حيث حضروا لجلسة تدخلية لجمعية محاربة السيدا فرع كلميم من أجل التوعية الوقائية باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتوفرة بالمركز المجتمعي .

بعد ذلك تم عقد اجتماع بين النسيج الجمعوي لكلميم بالنسيج الجمعوي لآيت بوكماز تضمن تبادل التجارب بينهما وأهم المعوقات والرهانات التي يهدف تحقيقها كل نسيج جمعوي .

**24 مارس 2012**

الاشتغال على إتمام الخطاطة الخاصة بالاستدامة، وتحديد مؤشرات التأثير . وتم التركيز على دراسة ومناقشة العروض التي قدمتها أنشطة الدورة حول كيفية صياغة هذه المؤشرات مع تعديلها في بعض الأحيان .

في اليوم الختامي وبحضور جميع المشاركات والمشاركين تم عرض الأعمال النهائية الخاصة بالاستدامة ومناقشتها مع اقتراحات من أجل التعديل ، وكذا عرض خطة عمل فريقي العمل التي تم تحديثها من أجل تضمين المفاهيم الجديدة ( الاستدامة ) .

# ملخص أنشطة فريق التصميم

فيما يتعلق بأنشطة التكوين الخاصة بفريق التصميم واستعمال البرانم الحرة التي كانت من تأطير السيد الإدريسي مولاي امحمد، فقد تم انجازها كالتالي :

## • الخميس 22 مارس 2012

### بعد الزوال

قام السيد المؤطر بعرض تفاعلي مع المشاركين خلص بالتعرف على:

- القواعد الأساسية لفض التسويق
- المبادئ العامة لشريط فيديو المخصص للتواصل أو الإشهار التجاري، وكذلك الخصائص الأساسية لإنتاج المنشورات و المطويات.

ثم قام المشاركون بتكوين مجموعتي عمل. تلاها مباشرة اختيار المشاريع التطبيقية (الفيديو والمنشور و المطوية المراد إنتاجها) من طرف كل مجموعة لأجل تطويرها خلال الأنشطة القادمة للورشة. وفي نهاية هذه الفترة تم التذكير ثم الاتفاق على البرانم الحرة المراد استعمالها لتطوير المنتجات المرتبطة بالمشاريع المختارة.

## • الجمعة 23 مارس 2012

### صباحا:

عملت كل من المجموعتين على انجاز مشاريعها باستعمال البرانم الحرة المناسبة.

## • السبت 24 مارس 2012

تابعت كل مجموعة أعمالها في إطار من التشارك والتقاسم بين المشاركين طيلة اليوم.

## • الأحد 25 مارس 2012

قامت كل مجموعة بعرض منتجاتها، ثم تمت مناقشتها و تقويمها من طرف كل المشاركين. وفي الأخير عبر هؤلاء عن استفادتهم من أنشطة هذه الورشة و عن ارتياحهم لمستوى منتجاتهم. كما تحمس الجميع لمواصلة تطوير هذه الأخيرة في أفق التحضير ليوم الأيام المفتوحة المبرمجة في شهر يوليوز القادم.

وفي الأخير تم تقويم الدورة التكوينية وكلمات الاختتام التي أبرزت أهمية الدورة التكوينية وثمرت روح التعاون السائد بين مختلف المشاركات والمشاركين كما تم تقديم الشكر لكل من بريجيت بنوبكر ومولاي امحمد الدريسي على المهنية العالية التي أبانا عنها في تأطير هذه الدورة التكوينية .

### ملحوظة

موازة مع الأنشطة الرسمية للدورة التكوينية ، نظم المركز المجتمعي بكلميم زيارة لواحة تغمرت مع حفل عشاء تحت الخيمة بنفس الواحة على إيقاعات صحراوية .

**الحسين الفنامي**

**محمد أبونا جدين**